مجلة بحوث
كلية الآداب

البحث (٢٤)

استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة سلمان بن عبد العزيز لمصادر المعلومات الإلكترونية

إعداد

د / رضا سعيد مقبل
قسم المكتبات والمعلومات - جامعة الأهر
أستاذ المكتبات والمعلومات المشارك
جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

السنة ٢٨ العدد (١٠٩) ابريل ٢٠١٧م

http : // Art.menofia . edu. eg *** E- mail: rifa2012@ Gmail.com

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة سلمان بن عبدالعزيز لمصادر المعلومات الإلكترونية (١)

د. رضا سعيد علي مقبل

قسم المكتبات والمعلومات – جامعة الأزهر

أستاذ المكتبات والمعلومات المشارك – جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة سلمان بن عبدالعزيز لمصادر المعلومات الإلكترونية والإفادة منها، ومعرفة المعوقات التي تحول دون استخدامها ، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر بعض المتغيرات المستقلة، وهي: (النوع – العمر –الدرجة الأكاديمية – التخصص –الخبرة ... الخ)، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما تم إعداد استبانة لجمع المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع باستخدام عينة ممثلة تكونت من (٣٣١) عضوا من مجتمع الدراسة البالغ (١٥٩٤) عضوا، واختيرت العينة بالطريقة العشوائية، وشكلت ما نسبته (٢٠.٨%) من مجتمع الدراسة، وتم استخدام الأساليب الإحصائية المتنوعة لصياغة النتائج بطريقة علمية، وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع أعضاء هيئة التدريس يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند الدلالة (α =٠,٠٥) بين استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية تعزى للعمر والدرجة الأكاديمية، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند الدلالة (α =٠,٠٥) تعزى للنوع والتخصص وسنوات الخبرة، ومن أبرز التوصيات: ضرورة عقد دورات تدريبية للأعضاء للتعريف بمصادر المعلومات الإلكترونية وتشجيعهم على استخدامها .

الكلمات المفتاحية

مصادر المعلومات الإلكترونية ؛ أعضاء هيئة التدريس؛ جامعة سلمان بن عبد العزيز

• تاريخ تسليم البحث (ديسمبر /٢٠١٦) ° تاريخ الموافقة على البحث (ابريل / ٢٠١٧)

(١) تم دعم هذا المشروع بواسطة عمادة البحث العلمي بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز من خلال المقترح البحثي رقم ٢٠١٤/٠٢/٢١٥١

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Use of electronic information resources by the faculty members of Salman Bin Abdul Aziz University

Dr. Reda Saeed Ali Mokbel
Department of Library & Information Science. Azhar University
Assoc. Prof. of Library and Information Science
Prince Sattam Bin Abdul Aziz University

Abstract

The Current study aimed at determining the reality of use electronic information resources by the faculty members at Salman Bin Abdul Aziz University and get benefit from them. also know the constraints that Inhibit using electronic information resources, and also aimed to identify the impact of some of the independent variables, namely: (Gender, Age ,Academic Rank, Specialty, Experience...etc).To achieve the objectives of the study descriptive analytical method was used, also prepared a questionnaire to collect information on the subject using a sample consisted of (331) faculty members accounted for (20.8%) from the study population, randomly chosen from the study population of (1594) faculty members. It used various statistical methods to put the final results in a scientific shape. The study results showed that all faculty members are using electronic information resources, Also the results revealed that there are statistical significant differences at (α = 0,05) between the use of electronic information resources attributable to Age and Academic Rank, but the results showed no statistical significant differences at (α = 0,05) between due to gender, Specialty and years of experience, The most prominent recommendations: need to hold training courses for members to identify the electronic information resources and encourage them to use it.

Key words

Electronic information resources; Faculty members ; Salman Bin Abdul Aziz University.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١-المقدمة المنهجية

١/١ تمهيد:

أحدثت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ثورة حقيقية في مصادر المعلومات، ولم تعد المصادر الورقية هى الوحيدة التي يعتمد عليها في الحصول على المعلومات، فقد ظهرت المصادر الإلكترونية قبل نصف قرن من الزمان مع بدايات النشر الإلكتروني وفرضت نفسها كوعاء معلوماتي يواكب التطورات الحديثة، ويتمتع بقدرته الهائلة على الاختزان، والسرعة في البحث والاسترجاع، كما ساعدت شبكة الإنترنت على التوسع في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من جانب فئات عديدة، وبخاصة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والمؤسسات الأكاديمية.

وتعد جامعة سلمان بن عبدالعزيز(١) "جامعة الخرج سابقاً " جامعة حكومية حديثة النشأة، فقد تأسست بموجب الأمر السامي الكريم رقم ٧٣٠٥/م ب بتاريخ ١٤٣٠/٩/٣هـ، والذي قضى بتحويل فرع جامعة الملك سعود بالخرج إلى جامعة مستقلة؛ وتضم الجامعة حاليا اثنين وعشرين كلية جامعية موزعة في خمس محافظات من محافظات منطقة الرياض، وهي: الخرج، وحوطة بني تميم، والأفلاج، والسليل، ووادي الدواسر.

وعلى الرغم من حداثة نشأة الجامعة فإنها تسعى بخطى حثيثة نحو التميز، وترقى طموحاتها إلى أخذ مكانة متقدمة بين نظيراتها من الجامعات السعودية. فالجامعة تحرص على مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة، واستقطاب المتميزين من أعضاء هيئة التدريس، وتوفير المناخ الملائم الذي يساعدهم على القيام بمهامهم التعليمية والبحثية على أكمل وجه مما ينعكس إيجابا في تطوير مخرجات التعليم، ومن الخدمات التي توفرها الجامعة لمنسوبيها إتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية وتيسير سبل الوصول إليها والإفادة منها.

وتحاول هذه الدراسة التعرف على مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة سلمان بن عبد العزيز، وحجم ودوافع استخدامها، وكذلك التعرف على المعوقات التي تحد من استفادة أعضاء هيئة التدريس منها، ووضع المقترحات والتوصيات التي تسهم في تحسين استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية والاستفادة منها.

---

١) أصدر الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود توجيهاته بتغير مسمى الجامعة إلى جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، وذلك تقديرًا لما بذله الأمير سطام بن عبدالعزيز- رحمه الله- من جهود في خدمة دينه ووطنه، وذلك بتاريخ ١٤٣٦/٥/٧ه أثناء إجراء الدراسة الميدانية

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢/١ مشكلة الدراسة:

تطورت أوعية ومصادر المعلومات في العصر الحديث نتيجة التطورات التكنولوجية الحديثة، وبخاصة شبكة الإنترنت وثورة الاتصالات والنشر الإلكتروني. وأصبحت مصادر المعلومات الإلكترونية ذات الوصول الحر؛ كقواعد المعلومات الإلكترونية، والدوريات الإلكترونية، والكتب الإلكترونية ... إلخ أهم وسائل الحصول على المعلومات في العصر الحديث، مما أدى إلى التركيز على مفهوم مبدأ الإتاحة والوصول وليس التملك أو الاقتناء (متولي، ٢٠٠٢، ص٩٨)، كما أدى إلى تغير في أساليب وطرق الحصول على مصادر المعلومات، وسلوكيات البحث عن المعلومات واسترجاعها.

كما أدت التطورات التكنولوجية وما صاحبها من فيضان في حجم الإنتاج الفكري إلى زيادة أعباء ومسؤوليات أعضاء هيئة التدريس الذين أصبح لزاما عليهم مطالعة كل هذا الزخم من المعلومات واختيار منه ما يناسبهم لتحقيق أهدافهم بأفضل السبل وفي أقصر وقت ممكن ،مما أعطى للمصادر الإلكترونية وبخاصة الإنترنت أهمية كبري في البحث عن المعلومات والوصول إليها.

وتسعى الجامعات والمؤسسات الأكاديمية إلى توفير مصادر المعلومات الإلكترونية وإتاحتها لمنسوبيها ، وتدريبهم على كيفية استخدامها والإفادة منها، ولذا فقد قامت جامعة سلمان بن عبدالعزيز بإنشاء عمادة شؤون المكتبات لتقديم الخدمات المعلوماتية لجميع منسوبيها، وتوفير مصادر المعلومات الإلكترونية والاشتراك في قواعد المعلومات الإلكترونية العربية والأجنبية في كافة التخصصات مما يسهم في الارتقاء بالعملية التعليمية والبحث العلمي، فكان من الضروري القيام بهذه الدراسة للتعرف على واقع استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من جانب أعضاء هيئة التدريس، وتشخيص المعوقات التي تحد من قدرتهم على استخدامها.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١/٣ أهمية الدراسة

تعد مصادر المعلومات الإلكترونية من الأساليب التقنية الحديثة في الحصول على المعلومات، وهى الأقدر على تقديم المعلومات الحديثة نظرا لأنه يتم تحديث محتواها بشكل مستمر، وتستمد هذه الدراسة أهميتها من الاعتبارات الآتية:

١- دراسة الإفادة المحتملة للمصادر الإلكترونية من جانب أعضاء هيئة التدريس، وهم شريحة اجتماعية مميزة لها دورها الفاعل في إنتاج المعلومات وحركة التقدم العلمي والمعرفي.

٢- أهمية مصادر المعلومات الإلكترونية في العصر الحديث؛ فقد أصبحت مطلبا من مطالب العصر وحتمية تفرضها التطورات التكنولوجية الحديثة.

٣- حاجة أعضاء هيئة التدريس إلى مصادر المعلومات الإلكترونية في العملية التعليمية والبحثية مما ينعكس إيجابا على مخرجات التعليم.

٤- التعريف بمصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة في جامعة سلمان بن عبدالعزيز وأهميتها في الحصول على المعلومات.

٥- تعد هذه الدراسة الأولى- على حد علم الباحث- التي تتناول استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من جانب أعضاء هيئة التدريس بجامعة سلمان بن عبد العزيز.

٦- نتائج هذه الدراسة سوف تقدم إجابات دقيقة على كثير من الأسئلة حول مدى وجدوى استخدام المصادر الإلكترونية في العملية التعليمية والبحثية.

٤/١ أهداف الدراسة

الهدف الرئيس للدراسة هو التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة سلمان ابن عبدالعزيز لمصادر المعلومات الإلكترونية والإفادة منها، كما يتفرع عن الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في الآتي:

١- التعرف على أنواع المصادر الإلكترونية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس.

٢- دوافع أعضاء هيئة التدريس في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.

٣- التعرف على مدى قدرة أعضاء هيئة التدريس على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية والبحث فيها والاستفادة منها.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤- التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة بين متغيرات الدراسة (النوع – العمر -الدرجة الأكاديمية – التخصص – الخبرة)، واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.

٥- التعرف على المعوقات والصعوبات التي تحول دون استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من جانب أعضاء هيئة التدريس.

٦- وضع المقترحات والتوصيات التي تسهم في تحسين استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية والاستفادة منها من جانب أعضاء هيئة التدريس في جامعة سلمان بن عبدالعزيز.

١/٥ تساؤلات الدراسة

تم صياغة الأهداف في صورة مجموعة من التساؤلات لإمكانية قياسها والتأكد من صحة النتائج على النحو التالي:

١- ما فئات مصادر المعلومات الإلكترونية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس؟ وما حجم استخدامهم لها؟

٢- ما دوافع أعضاء هيئة التدريس في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة (النوع – العمر -الدرجة الأكاديمية – التخصص – الخبرة) واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية؟

٤- ما المعوقات والصعوبات التي تحول دون استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من جانب أعضاء هيئة التدريس؟

٥- ما المقترحات التي تساعد على تحسين استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية والاستفادة منها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بما ينعكس إيجابيا على العملية التعليمية والبحثية.

٦/١ حدود الدراسة

طبقت الدراسة على عينة ممثلة لمجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث بجامعة سلمان بن عبد العزيز وفروعها الذين هم على رأس العمل خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ. للتعرف على مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة بجامعة سلمان بن عبد العزيز، ومدى قدرة أعضاء هيئة التدريس على استخدامها والإفادة منها.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٧/١ منهج البحث

نظرا لطبيعة هذه الدراسة التي تتطلب الحصول على المعلومات المتعلقة بمدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية بجامعة سلمان بن عبد العزيز، فقد تم استخدام **المنهج الوصفي التحليلي**؛ وذلك لما يتيحه من رصد للظواهر الموجودة بالفعل وتحليلها ومحاولة تصحيح مسارها.

٨/١ أداة جمع البيانات

تم الاعتماد على استبانة لجمع البيانات حول واقع استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من جانب أعضاء هيئة التدريس بجامعة سلمان بن عبد العزيز، حيث قام الباحث بتصميم استبانة في ضوء الاطلاع على الدراسات السابقة. ونظرا لوجود عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة من جنسيات غير عربية ولا يمكنهم تعبئة الاستبانة باللغة العربية فقد تم إعدادها باللغتين العربية والإنجليزية، واشتملت الاستبانة على ١٧ سؤالا موزعة على ثلاثة أجزاء ؛ يشمل الجزء الأول : معلومات عامة عن المبحوثين ، ويشمل الجزء الثاني مقومات استخدام مصادر المعلومات الالكترونية، أما الجزء الثالث يشتمل على : معلومات عن استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية ودوافعها ، والمعوقات التي تحول دون استخدامها، ومقترحات التطوير من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كما تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي المتدرج لقياس عبارات بعض الأسئلة ، وإعطاء الإجابات الأوزان كما في الجدول التالي :

جدول رقم (١) أوزان الإجابات وفقا لمقياس ليكرت الخماسي

الوزن	المستوى أو الاتجاه	المستوى أو الاتجاه
٥	دائما	موافق جدا
٤	غالبا	موافق
٣	أحيانا	محايد
٢	نادرا	غير موافق
١	لا تستخدم	غير موافق إطلاقا

وتم توزيع الاستبانة بطريقتين؛ الأولى ورقية، والثانية إلكترونية فقد تم تصميمها من خلال Google Drive وتم توزيعها عن طريق إرسالها عبر البريد الإلكتروني الجامعي للأعضاء؛

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وذلك لضمان وصول الاستبانة إلى غالبية الأعضاء بالجامعة بفروعها المختلفة، وبخاصة عضوات هيئة التدريس وضمانا لارتفاع نسبة الاستجابة، وكان مجموع الاستبانات التي تم الحصول عليها (٣٣١) بنسبة (٢٠.٨%) من مجتمع الدراسة ، وهو حجم مناسب للعينة يفي بتحقيق أهداف الدراسة.

كما تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة بعرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات في الجامعات السعودية والمصرية للتأكد من جودتها وسلامة الصياغة وملائمة الفقرات لتحقيق أهداف البحث. وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم ومقترحاتهم تم تعديل بعض الأسئلة وحذف بعضها وأضيفت أسئلة جديدة، واعتبرت هذه الإجراءات كافية لصدق الأداة. كما تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وتم ذلك عن طريق تطبيق الاستبانة في شكلها النهائي على عينة مكونة من (٢٠) عضوا وتحليل نتائج الاستجابات فكان معامل الاتساق الداخلي الكلي يساوي (٠.٨٥) وهو مؤشر جيد على مدى الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة مما يجعلها صالحة لأغراض الدراسة.

٩/١ مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس من الذكور والإناث بجامعة سلمان بن عبدالعزيز (أستاذ- أستاذ مشارك – أستاذ مساعد) ومن في حكمهم (محاضر- معيد) الذين هم على رأس العمل خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ، والبالغ عددهم (١٥٩٤) طبقا للإحصائيات الواردة من عمادة شؤون أعضاء هيئة التدريس والموظفين بالجامعة.

١٠/١ عينة الدراسة وخصائصها

نظرا لكبر حجم مجتمع الدراسة فقد تم الاعتماد على عينة عشوائية بلغت ٣٣١ عضو هيئة تدريس، وشكلت (٢٠.٨%) من المجتمع الكلي، والجدول التالي يعكس توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة وهي: النوع، والعمر، والجنسية، والدرجة الأكاديمية، والتخصص، والخبرة ... الخ

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جدول رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	٢٣٧	٧١.٦
	أنثى	٩٤	٢٨.٤
العمر	أقل من ٣٠ سنة	٣٩	١١.٨
	٣٠ -٣٩ سنة	١٤٦	٤٤.١
	٤٠ -٤٩ سنة	١٠٢	٣٠.٨
	٥٠ سنة فأكبر	٤٤	١٣.٣
الجنسية	سعودي	٨٥	٢٥.٧
	غير سعودي	٢٤٦	٧٤.٣
الدرجة الأكاديمية	أستاذ	٩	٢.٧
	أستاذ مشارك	٢٩	٨.٨
	أستاذ مساعد	١٥٥	٤٦.٨
	محاضر	١١٦	٣٥
	معيد	٢٢	٦.٧
التخصص	علوم إنسانية واجتماعية	١٤٩	٤٥
	علوم بحتة وتطبيقية	١٠٩	٣٢.٩
	علوم طبية وصحية	٧٣	٢٢.١
سنوات الخبرة الأكاديمية	أقل من ٥ سنوات	٩٥	٢٨.٧
	٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	١٣٩	٤٢
	١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	٥٢	١٥.٧
	١٥ سنة فأكثر	٤٥	١٣.٦

يوضح الجدول رقم (٢) خصائص العينة على النحو التالي:

- بلغ أفراد العينة الذكور ٢٣٧ مبحوثا بنسبة (٧١.٦%)، في حين بلغ الإناث ٩٤ مبحوثا بنسبة (٢٨.٤%)، وهى نسبة مماثلة لنسبة المجتمع الكلي.

- شكلت الفئة العمرية (٣٠-٣٩ سنة) النسبة الكبرى من أفراد العينة حيث بلغت (٤٤.١%) تلتها الفئة العمرية (٤٠-٤٩ سنة) بنسبة قدرها (٣٠.٨%)، ثم الفئة العمرية (٥٠ سنة فأكبر) بنسبة (١٣.٣%)، ثم الفئة العمرية (أقل من ٣٠ سنة) بنسبة (١١.٨)، وهذا يعكس التنوع العمري للعينة ومجتمع الدراسة ككل وهو أمر طبيعي.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- شكل أعضاء هيئة التدريس غير السعوديين النسبة الكبرى من أفراد العينة حيث بلغت (٧٤.٣%)، بينما شكل أعضاء هيئة التدريس السعوديين نسبة قدرها (٢٥.٧%)

- النسبة الكبرى من أفراد العينة ممن يحملون درجة (أستاذ مساعد) حيث بلغت (٤٦.٨%)، ثم درجة (محاضر) بنسبة (٣٥%)، وبلغت نسبة من يحملون درجة (أستاذ مشارك) (٨.٨%)، ثم درجة (معيد) بنسبة (٦.٧%)، وأخيرا درجة (أستاذ) بنسبة (٢.٧%)

- النسبة الكبرى من أفراد العينة ينتمون إلى تخصص العلوم الإنسانية والاجتماعية بنسبة (٤٥%)، تلاه تخصص العلوم البحتة والتطبيقية بنسبة (٣٢.٩%)، وأخيرا تخصص العلوم الصحية والطبية بنسبة (٢٢.١%)

- النسبة الكبرى للأعضاء ذوي الخبرة (من ٥- أقل من ١٠ سنوات) بواقع (٤٢%) من مجتمع الدراسة، ثم من لديهم خبرة (أقل من ٥ سنوات) بنسبة (٢٨.٧%)، أما الأفراد ذوو الخبرة (من ١٠ - أقل من ١٥ سنة) فكانت نسبتهم (١٥.٧%)، وأخيرا الأفراد ذوو الخبرة (١٥ فأكثر) حيث بلغت نسبتهم (٢٢.١%)

١١/١ المعالجة الإحصائية

قام الباحث بترميز البيانات بعد جمعها وإدخالها في الحاسب الآلي باستخدام البرنامج الإحصائي spss، كما استخدم بعض المعاملات الإحصائية اللازمة لتحليل البيانات وعرضها وهي: التكرارات، والنسب المئوية، والرسوم البيانية، كما تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا لقياس ثبات أداة الدراسة، إجراء اختبار مربع كاي Chi Square للاستقلال للتعرف على العلاقة بين متغيرات الدراسة واستخدام المصادر الإلكترونية، بالإضافة إلى المتوسط الحسابي.

١٢/١ مصطلحات الدراسة

١- مصادر المعلومات الإلكترونية:

تعرفها د. أمل وجيه (حمدي، ٢٠٠٧، ص ٣٢) بأنها عبارة عن" تلك الأعمال التي يتم إنشاؤها، أو تسجيلها واختزانها والبحث عنها، واسترجاعها وتناقلها واستخدامها رقميا باستخدام الحاسب الآلي، والتجهيزات الملحقة به، سواء أكانت متاحة عبر الشبكات- وهى الإتاحة عن بعد مثل: قواعد البيانات على الخط المباشر- أم محملة على أحد الوسائط المادية: (أقرص مرنة، أقراص صلبة، أقراص مليزرة) وهي الإتاحة المادية.وقد أعدت هذه الأعمال بهدف

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

استخدامها والإفادة منها، مع عدم إغفال ما تتمتع به من مزايا فيما يتعلق بالاختزان، والتعديل، والبحث، والاسترجاع: نتيجة اعتمادها على الحاسب الآلي وتكنولوجيا الاتصالات .ويتم التمتع بحق استخدامها إما عن طريق التأجير أو الترخيص، وإما عبر الإتاحة المجانية سواء أكانت أعمالا مستقلة بذاتها أم كانت أجزاء من أعمال أكبر."

أما قاموس أودليس الإلكتروني(Reitz,2015) فقد أورد أن المقصود بالمصادر الإلكترونية Electronic Resource: تلك المواد التي تتكون من البيانات أو البرامج، والتي يتم التعامل معها عن طريق الحاسب عن طريق استخدام جهاز طرفي متصل مباشرة بالحاسب مثل المصادر المتاحة على الأسطوانات المدمجة CD-ROM أو الاتصال بالشبكة عن بعد مثل الإنترنت.وتضم البرامج والنصوص الإلكترونية، وقواعد البيانات الببليوجرافية، ومستودعات المؤسسات، ومواقع الويب، والكتب والمجلات الإلكترونية، ... الخ. والمصادر الإلكترونية ليست متاحة للجمهور مجانا وعادة ما تتطلب الترخيص والمصادقة.

ويعرف الباحث مصادر المعلومات الإلكترونية إجرائيا بأنها: تلك المصادر المتوفرة على وسيط إلكتروني ويتم التعامل معها بواسطة الحاسوب، وتشمل المصادر المتاحة على الأقراص الصلبة والأسطوانات المدمجة CD-ROM، والفهارس على الخط المباشر، وقواعد المعلومات بالإضافة إلى المصادر المتاحة من خلال الإنترنت.

٢- أعضاء هيئة التدريس:

جاء في المادة الأولى والثانية من اللائحة المنظمة لشئون منسوبي الجامعات السعودية (١٩٩٨) أن أعضاء هيئة التدريس هم: الأساتذة، والأساتذة المشاركون، والأساتذة المساعدون، ويلحق بهم المحاضرون والمعيدون ومدرسو اللغات ومساعدو الباحثين.

ويعرفهم الباحث إجرائيا بأنهم جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة سلمان بن عبد العزيز الذين هم على رأس العمل خلال العام الجامعي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ ممن يحملون درجة الدكتوراه (برتبة أستاذ مساعد، وأستاذ مشارك، وأستاذ) ومن في حكمهم من الأعضاء ممن يحملون درجة الماجستير (برتبة محاضر)، ومن يحملون درجة البكالوريوس (برتبة معيد) في جميع التخصصات والكليات بالجامعة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١٣/١ الدراسات السابقة

قام الباحث بمراجعة الإنتاج الفكري المتعلق بموضوع الدراسة، من خلال المكتبة الرقمية السعودية وما تضمه من قواعد معلومات عالمية، بالإضافة إلى دليل الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات في حلقاته التي تغطي الفترة من (٢٠٠١-٢٠٠٤) و(٢٠٠٥-٢٠٠٧)، وقاعدة الهادي للإنتاج الفكري (٢٠١٤)، تبين وجود الكثير من الدراسات التي تناولت استخدام المصادر الإلكترونية من جانب أعضاء هيئة التدريس أجريت في بيئات عربية وأجنبية، مما يشير إلى أن هناك اهتماما متزايدا في كثير من البلدان بهذا الموضوع. وفيما يلي عرض زمني لأهم الدراسات العربية والأجنبية التي أجريت خلال العشر سنوات الأخيرة (٢٠٠٤-٢٠١٣).

أولا: الدراسات العربية

قام العقلا(٢٠٠٦) بدراسة تناولت مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود من مصادر المعلومات الإلكترونية التي توفرها مكتبات الجامعة، حيث تم التعرف علي حجم الإفادة، وأنواع مصادر المعلومات التي يفضلونها، وأغراضهم وأهدافهم من البحث بها، ومدي حاجتهم إلي برامج إعلامية أو إرشادية أو تدريبية، بالإضافة إلى استطلاع وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس عن إيجابيات وسلبيات التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية، والمعوقات التي تحد من الإفادة منها وكشفت نتائج الدراسة عن أهمية مصادر المعلومات الالكترونية لأعضاء هيئة التدريس وأنهم يستخدمونها بشكل متزايد، كما كشفت عن قلة البرامج التدريبية والإرشادية لسد حاجة أعضاء هيئة التدريس نحو الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية، وأن حوالي نصف أعضاء هيئة التدريس غير راضين عن استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بسبب البطء والتعقيد في الوصول إليها.

وهدفت دراسة عبد الحميد، نذير، عنكوش(٢٠٠٧) إلى التعرف على توجهات أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة متنوري قسنطينة بالجزائر نحو استخدام المصادر الإلكترونية للمعلومات اعتمادا على استبيان تم توزيعه على ١٠٠ من أعضاء هيئة التدريس، وكشفت نتائج الدراسة عن أن معظم الأعضاء أفادوا باستعمالهم للمصادر الإلكترونية على اختلاف درجاتهم الأكاديمية وتخصصاتهم، وأن معوقات الإفادة من المصادر

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الإلكترونية تمثلت في؛ طبيعة التخصص، وعدم توافر الوقت، والتكلفة المرتفعة

قام الأكلبي (٢٠٠٩) بدراسة هدفت إلى التعرف على أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة بجامعات الملك سعود، والإمام ، ونايف العربية للعلوم الأمنية، ومدى قدرة أعضاء هيئة التدريس على استخدامها والإفادة منها، وما معوقات استخدامها من وجهة نظرهم، وذلك باستخدام المنهج الوصفي المسحي والاستبانة كأداة مناسبة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها أن (٨٩%) من أفراد العينة يعلمون بوجود المصادر الإلكترونية في جامعتهم، وأن (٥٤.٢%) منهم علموا بتوفرها بواسطة موقع الجامعة على شبكة الإنترنت، وأن (٥٧.١%) لم يتدربوا على استخدامها، وأن شبكة الإنترنت هي الأكثر استخداما بين تلك المصادر، وأن عدم توفر مصادر إلكترونية باللغة العربية من معوقات استخدامها، وأوصت الدراسة بضرورة التدريب على تلك المصادر، وتوفير مصادر معلومات إلكترونية باللغة العربية، وتزويد القاعات الدراسية بالتجهيزات اللازمة لاستخدامها في التعليم الجامعي.

وقامت الخثعمي (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من جانب أعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها ؛ أن جميع أعضاء هيئة التدريس يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية بنسبة (١٠٠%)، وأن من أهم دواعي استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، سرعة الوصول إلى المعلومات ثم حداثة المعلومات، وأوصت الدراسة بضرورة توفير المزيد من مصادر المعلومات الإلكترونية والاشتراك في قواعد المعلومات العالمية التي تخدم كافة التخصصات.

وهدفت دراسة النقيب (٢٠١٠) إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر نحو تطبيق مصادر المعلومات المتاحة على الويب في قاعات الدراسة، وتم تطبيق الدراسة على عينة شملت ١٦٠ عضو هيئة تدريس، وتقتصر الدراسة على المصادر المتاحة على الويب دون غيرها من المصادر الإلكترونية الأخرى.

أما دراسة ملحم (٢٠١١) وهي في الأصل رسالة دكتوراه أجيزت من جامعة النيلين، وتناولت مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية الأردنية، وركزت الدراسة على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية نحو المصادر الإلكترونية، وهدفت للتعرف إلى

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مدى الاستخدام والإفادة لمصادر المعلومات الإلكترونية من جانب أعضاء هيئة التدريس، كما ناقشت الدراسة مدى إتاحة المصادر الإلكترونية في الجامعات الأردنية، ومن أهم نتائج الدراسة أن أكثر من نصف أفراد العينة يستخدمون المصادر الإلكترونية في مكتبات الجامعات، وأن (٨٠%) منهم يستخدمون المصادر الإلكترونية لأغراض البحث العلمي، وأوصت الدراسة بضرورة عقد ورشات عمل لتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام مصادر المعلومات وإعداد برامج إعلامية وإرشادية لتعريفهم بكل ما يستجد حول المصادر الإلكترونية .

وهدفت دراسة الظفيري، والسويط (٢٠١٣) إلى التعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس جامعة الكويت لمصادر المعلومات الرقمية، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال اختبار عينة (١٨٠) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت ، وكانت أهم النتائج أن معظم أفراد الدراسة أكدوا أهمية استخدام المصادر الرقمية، وأن هناك مهارات خاصة باستخدام تلك المصادر يصعب عليهم اكتسابها، وأوصت الدراسة بالتشجيع على إجراء المزيد من الدورات لأعضاء هيئة التدريس التي تساعدهم على تعريفهم وتطور مهاراتهم البحثية في مصادر المعلومات الرقمية.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة إبراهيم (Ibrahim,2004) إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو المصادر الإلكترونية في جامعة الإمارات العربية المتحدة، حيث طبقت الدراسة على عينة عشوائية ١٢٥ عضوا بنسبة (٢٥%) من مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى انخفاض استخدام أعضاء هيئة التدريس للمصادر الإلكترونية، وعزت ذلك إلى ضيق الوقت، وعدم معرفة الأعضاء بالمصادر الإلكترونية التي تقدمها المكتبة الجامعية لعدم وجود قنوات اتصال فعالة، بالإضافة إلى الحاجز اللغوي فمعظم المصادر الإلكترونية باللغة الإنجليزية.

وهدفت دراسة رينويك (Renwick,2005) إلى التعرف على مدى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية جانب أعضاء هيئة التدريس في مجالات العلوم الطبية (الطب، والصيدلة، طب الأسنان، الطب البيطري) في جامعات جزر الهند الغربية، وتم استخدام استبانة ضمت مجموعة من الأسئلة عن استخدام الحاسوب والمصادر الإلكترونية والتدريب عليها، وكان

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

معدل الاستجابة (٧٠%)، وكان من أهم نتائج الدراسة أن (٧٣%) من المبحوثين يستخدمون الحاسوب يوميا، وأن معظم أعضاء هيئة التدريس لديهم وعي بأهمية استخدام المصادر الإلكترونية ، ولكنهم يحتاجون إلى برامج تدريبيه وورش عمل للاستفادة منها بشكل أكبر ، وأوصت الدراسة بزيادة المصادر الإلكترونية وتفعيل استخدامها .

وقام لوهار، روباشيري (Lohar & Roopashree ,2006) بدراسة هدفت إلى تقييم استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من جانب أعضاء هيئة التدريس في معهد بابوجى للهندسة والتكنولوجيا في كارناتاكا. وطبقت الدراسة على ٦٠ من أعضاء هيئة التدريس من خلال استبيان. وتم تحليل بيانات الدراسة والتي شملت استخدام المصادر الإلكترونية وكيف تسهم في تحسين التخصص الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس، وما هي المشاكل التي تواجههم في الاستخدام. وخلصت الدراسة إلى أن الغرض الأساسي من استخدام المصادر الإلكترونية كان الاهتمام الأكاديمي والبحث العلمي.

وفي دراسة استطلاعية قام بها جاكسون (Jackson,2008) هدفت إلى التعرف آراء أعضاء هيئة التدريس في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، واستخدمت الدراسة استبانة وزعت على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس في ٩٠٦ كلية حول العالم، وتوصلت الدراسة إلى أن معظم المبحوثين يرون أن مصادر المعلومات الإلكترونية لها أهمية كبيرة في البحث العلمي، وأنهم يصلون إليها من خلال حواسبهم الشخصية، وسوف يتم الاعتماد عليها بشكل أكبر في المستقبل، وأنهم يتوقعون أن يقل وصولهم لتلك المصادر من خلال بوابات المكتبات.

وقام أحمد (Ahmed,2013) بدراسة تناولت استخدام المصادر الإلكترونية من قبل أعضاء هيئة التدريس في ثماني جامعات حكومية في بنغلاديش، اعتمادا على استبيان إلكتروني على الإنترنت لتقييم استخدامهم للمصادر الإلكترونية ومدى رضاهم، وتحديد المعوقات الرئيسية التي تواجههم في الوصول إلى تلك المصادر. وأظهرت النتائج أن معظم أعضاء هيئة التدريس ليسوا راضين عن مستوى خدمات المصادر الإلكترونية المتاحة بالجامعات؛ نظرا لمحدودية المصادر الإلكترونية المتاحة ، وصعوبة الحصول على المعلومات ، وعدم القدرة على الوصول إلى المصادر الإلكترونية من المنزل ، بالإضافة إلى المعوقات الفنية

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والإدارية المتمثلة في عدم توفر أجهزة الحاسوب، وبطء التحميل مما يؤدي إلى عدم الرغبة في استخدام المصادر بشكل منتظم ، وأبرزت هذه الدراسة احتياجات أعضاء هيئة التدريس من المصادر الإلكترونية التي تؤدي إلى مزيد من التفاعل الديناميكي مع تلك المصادر.

وقامت أريجبيزولا، أوجينتايو (Aregbesola & Oguntayo, 2014) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى وعي ودراية أعضاء هيئة التدريس في جامعة لاندمارك بالمصادر الإلكترونية واستخدامها والإفادة منها، ودوافع استخدامهم، والمعوقات التي تقابلهم عند استخدامهم لتلك المصادر داخل الجامعة ، واعتمدت الدراسة على استبيان لجمع المعلومات من أفراد العينة البالغ عددهم (١٠٩) عضوا، كما تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لصياغة وتحليل المعلومات ، وكشفت نتائج الدراسة: أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون المصادر الإلكترونية لأجل أغراض أكاديمية، والوصول إلى مجموعة كبيرة من الكتب والمجلات، والحصول على المعلومات الحديثة ، وبشكل انخفاض مستوى مهارات الحاسوب معوقا رئيسا لاستخدام المصادر الإلكترونية ، وأوصت الدراسة بإعداد برامج تدريبية منظمة للمستفيدين لتحسين استخدام المصادر الإلكترونية .

ومن خلال العرض السابق يتضح مدى التغير الذي طرأ على طرق الحصول على المعلومات، وضرورة اكتساب أعضاء هيئة التدريس مهارات استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، ورغم كثرة الدراسات التي أجريت في بيئات عربية وأجنبية فلا يزال المجال بحاجة إلى مزيد من الدراسات، وخاصة ما يتم منها في بيئات مختلفة وجديدة مثل الدراسة الحالية والتي تتناول استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من جانب أعضاء هيئة التدريس بجامعة سلمان بن عبدالعزيز، فهى تختلف عن جميع الدراسات السابقة في الحدود المكانية والنوعية والزمنية ولم يسبق تناولها من قبل . إلا أن الباحث استفاد من الدراسات السابقة في التعرف على مجموعة من الجوانب منها أداة الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة، وطرق معالجة المعلومات، والمراجع الأصلية في هذا المجال.

٢- عرض النتائج وتحليلها

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

لتحقيق أهداف الدراسة وقياس مدى قدرة أعضاء هيئة التدريس بجامعة سلمان بن عبدالعزيز على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، تم توزيع الاستبانات على عينة من أعضاء هيئة التدريس بلغ عددهم (٣٣١)، وفيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة.

١/٢ مقومات استخدام مصادر المعلومات الالكترونية

ترتبط الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية بتوافر عدة مقومات؛ منها الإلمام باللغة الانجليزية، والمهارة في التعامل مع الحاسب الآلي والإنترنت، بالإضافة إلى التدريب المستمر على ما يستجد من المصادر الإلكترونية ... وغيرها.

١/١/٢ إجادة اللغة الانجليزية

تعد إجادة اللغات الأجنبية وبخاصة اللغة الإنجليزية من أهم المقومات الواجب توافرها للتعامل المصادر الإلكترونية والإفادة منها؛ فهي اللغة الأساسية المستخدمة في النشر الإلكتروني في معظم التخصصات العلمية ويوضح الجدول التالي مدى اجادة المبحوثين للغة الإنجليزية.

جدول رقم (٣) توزيع العينة حسب إجادة اللغة الإنجليزية

إجادة اللغة الانجليزية	العدد	النسبة المئوية
ممتاز	١٤٠	٤٢.٣
جيد جدا	٤٣	١٣
جيد	١٠١	٣٠.٥
مقبول	٢٦	٧.٩
لا أجيدها	٢١	٦.٣
المجموع	٣٣١	%١٠٠

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

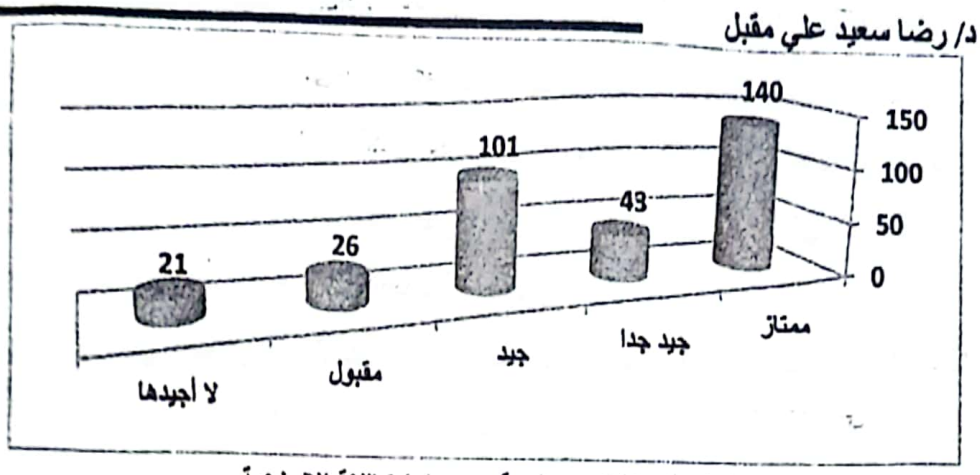

شكل رقم (١) توزيع العينة حسب إجادة اللغة الانجليزية

باستقراء الجدول رقم (٣) يتضح أن غالبية أفراد العينة يجيدون اللغة الإنجليزية بدرجات متفاوتة ؛ فقد أشار (٤٢.٣%) منهم إلى أنهم يجيدون اللغة الإنجليزية بدرجة ممتاز، ونسبة (٣٠.٥%) بدرجة جيد، ونسبة (١٣%) بدرجة جيد جدا، ونسبة (٧.٩%) بدرجة مقبول؛ ويرجع ذلك لوجود عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس من جنسيات غير عربية ويتحدثون الإنجليزية بطلاقة بالإضافة إلى من يجيدون اللغة الإنجليزية بحكم التخصص، أما من لا يجيدون اللغة الإنجليزية فقد بلغت نسبتهم (٦.٣%) وأغلبهم ينتمون لتخصصات لا علاقة لها باللغة الإنجليزية كتخصص اللغة العربية والدراسات الإسلامية.

٢/١/٢ مهارة استخدام الحاسوب

لما كانت القدرة على استخدام المصادر الإلكترونية ترتبط بالقدرة على التعامل مع الحاسب الآلي، فقد توجه الباحث بسؤال لمجتمع الدراسة للتعرف على مستواهم في الحاسب الآلي، وجاءت النتيجة كما في الجدول التالي.

جدول رقم (٤) توزيع العينة حسب مهارة استخدام الحاسوب

مهارة استخدام الحاسوب	العدد	النسبة المئوية
متقدم	١٨٤	٥٥.٦
متوسط	١٤٠	٤٢.٣
مبتدئ	٧	٢.١
المجموع	٣٣١	%١٠٠

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

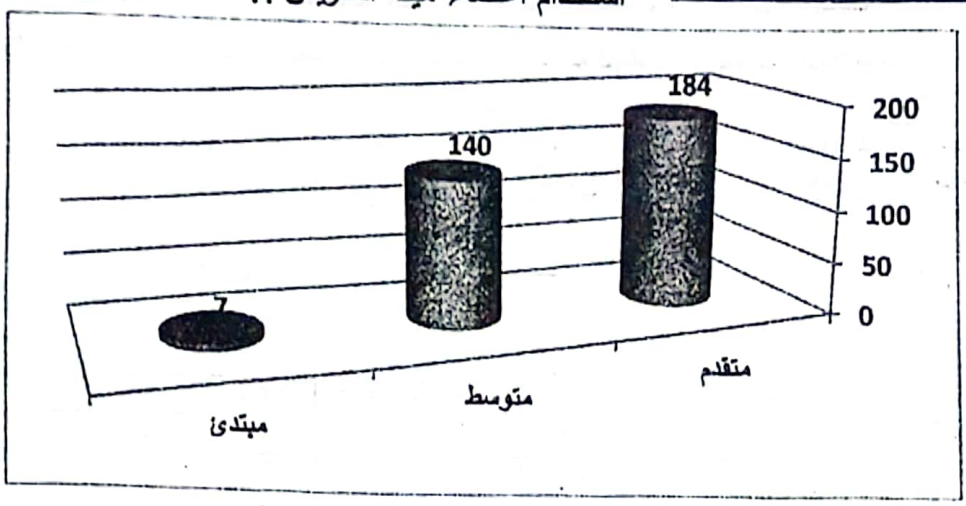

شكل رقم (٢) توزيع العينة حسب مهارة استخدام الحاسوب

من خلال الجدول رقم (٤) يتبين أن غالبية أفراد العينة بنسبة (٩٧.٩%) لديهم القدرة على التعامل مع الحاسب الآلي بكفاءة، ويرجع ذلك لأن الجامعة تخصص لكل عضو جهاز حاسب متصل بالإنترنت مما يساعدهم على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية أثناء فترة وجودهم في الجامعة، بينما يوجد نسبة (٢.١%) من أعضاء هيئة التدريس الجدد خبرتهم قليلة في التعامل مع الحاسب الآلي.

٢/٢ استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

يتناول الجزء التالي من الدراسة تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حول استخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية، وكشفت الدراسة أن جميع أفراد العينة والبالغ عددهم ٣٣١ عضوا يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية بنسبة (١٠٠%) مما يدل على إدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية استخدام المصادر الإلكترونية في الحصول على المعلومات، لما تتميز به بالتنوع والحداثة، بالإضافة إلى سهولة البحث والاسترجاع.

٣/٢ دوافع استخدام مصادر المعلومات الالكترونية

تعد مصادر المعلومات الإلكترونية أوعية معلومات حديثة قادر على تقديم المعلومات الحديثة بشكل مستمر، وهذا ما يحتاجه أعضاء هيئة التدريس لإنجاز أعمالهم البحثية والتدريسية، ويوضح الجدول التالي دوافع استخدام أعضاء هيئة التدريس للمصادر الإلكترونية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جدول رقم (٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لدوافع استخدام المصادر الالكترونية([1])

الدوافع (مرتبة تنازلياً)	المقياس	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	النتيجة
		موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا			
الحصول على معلومات لأغراض البحث العلمي	ت	٢٤٥	٧٣	١٣	٠	٠	٤.٧٠	٩٤	موافق جدا
	%	٧٤	٢٢.١	٣.٩	٠	٠			
ملاحقة التطورات في مجال التخصص	ت	٢٢٣	٩١	١٥	٢	٠	٤.٦٢	٩٢.٤	موافق جدا
	%	٦٧.٤	٢٧.٥	٤.٥	٠.٦	٠			
دعم الأنشطة التعليمية	ت	١٧٧	١٣٠	٢٠	١	٣	٤.٤٤	٨٨.٨	موافق جدا
	%	٥٣.٥	٣٩.٣	٦	٠.٣	٠.٩			
نشر البحوث والمقالات	ت	١٥٥	٩٥	٥٨	١٦	٧	٤.١٣	٨٢.٦	موافق
	%	٤٦.٨	٢٨.٧	١٧.٥	٤.٨	٢.١			
الحصول على معلومات عن أوعية المعلومات	ت	١٥٢	٨٠	٤٧	٣٠	٢٢	٣.٩٤	٧٨.٨	موافق
	%	٤٥.٩	٢٤.٢	١٤.٢	٩.١	٦.٦			
المتوسط الكلي							٤.٣٦	٨٧.٣	موافق جدا

يبين الجدول رقم (٥) أن هناك العديد من الدوافع لدى أعضاء هيئة التدريس لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، وأن أفراد العينة بصفة عامة يوافقون على هذه الدوافع حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (الكلي) (٤.٣٦) بنسبة قدرها (٨٧.٣%) بدرجة موافق جدا، وأن دافع الحصول على معلومات لأغراض البحث العلمي قد حصل على أعلى قيمة في المتوسط الحسابي، حيث بلغ قيمته (٤.٧٠) وبنسبة مئوية (٩٤%)، بينما حقق دافع ملاحقة التطورات في مجال التخصص متوسطا حسابيا قدره (٤.٦٢) وبنسبة مئوية (٩٢.٤%)، وحصل دافع دعم الأنشطة التعليمية على متوسط حسابي بلغ (٤.٤٤) ونسبة مئوية (٨٨.٨%) ، أما دافع نشر البحوث والمقالات فقد حصل على متوسط حسابي (٤.١٣) ونسبة مئوية (٨٢.٦%) ، وأخيرا حصل دافع الحصول على معلومات عن أوعية

[1]) تم حساب المتوسط الحسابي (المرجح) ثم تحديد الاتجاه حسب قيم المتوسط المرجح كما يلي:

المتوسط المرجح	المستوى أو الاتجاه	المستوى أو الاتجاه
من (١) إلى (١.٧٩) درجة	لا تستخدم	غير موافق اطلاقا
من (١.٨٠) إلى (٢.٥٩) درجة	نادرا	غير موافق
من (٢.٦٠) إلى (٣.٣٩) درجة	أحيانا	محايد
من (٣.٤٠) إلى (٤.١٩) درجة	غالبا	موافق
من (٤.٢٠) إلى (٥) درجة	دائما	موافق جدا

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المعلومات على أدنى قيمة للمتوسط الحسابي حيث بلغ قيمته (٣.٩٤) وبنسبة مئوية قدرها (٧٨.٨%)

٤/٢ أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية ومدى استخدامها

تعد مصادر المعلومات الإلكترونية شكلا متطورا من أشكال أوعية المعلومات ، والتي ظهرت كنتيجة طبيعية للتوسع في النشر الإلكتروني، والذي يقصد به "استخدام التقنيات الإلكترونية في جميع مراحل إنتاج أوعية المعلومات ، بدءا بإعداد المسودات ، وانتهاء بالبث" (قاسم، ٢٠٠٧، ص٢٣٦)؛ وتضم جميع الفئات النوعية للأوعية الإلكترونية من الكتب والدوريات والأطروحات ، وقواعد المعلومات سواء كانت متاحة على أسطوانات مدمجة، أو متاحة من خلال الإنترنت، ويعكس الجدول التالي أنواع المصادر الإلكترونية ومدى استخدامها من جانب أعضاء هيئة التدريس بجامعة سلمان بن عبدالعزيز

جدول رقم (٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لمدى استخدام المصادر الإلكترونية

مصادر المعلومات الإلكترونية	المقياس	درجة الاستخدام					المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	النتيجة
		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا تستخدم			
أدوات البحث على الإنترنت	ت	١٩٨	١٠٢	٢٣	٦	٢	٤.٤٧	٨٩.٤	دائما
	%	٥٩.٨	٣٠.٨	٦.٩	٢.٨	٠.٦			
المراجع الإلكترونية	ت	١٢٨	١٣٨	٤٧	١٥	٣	٤.١٣	٨٢.٦	غالبا
	%	٣٨.٧	٤١.٧	١٤.٢	٤.٥	٠.٩			
الكتب والأطروحات الإلكترونية	ت	١١٣	١٣٤	٦٠	١٨	٦	٤.٠٠	٨٠	غالبا
	%	٣٤.١	٤٠.٥	١٨.١	٥.٤	١.٨			
الدوريات الإلكترونية	ت	١٠٣	١١٩	٦٩	٢٧	١٣	٣.٨٢	٧٦.٤	غالبا
	%	٣١.١	٣٦	٢٠.٨	٨.٢	٣.٩			
قواعد المعلومات العالمية	ت	٨١	١٠٩	٧٥	٢٨	٣٨	٣.٥٠	٧٠	غالبا
	%	٢٤.٥	٣٢.٩	٢٢.٧	٨.٤	١١.٥			
المكتبة الرقمية السعودية	ت	٧٨	٩٢	٩٠	٣٩	٣٢	٣.٤٤	٦٨.٨	غالبا
	%	٢٣.٥	٢٧.٨	٢٧.٢	١١.٨	٩.٧			
المتوسط الكلي							٣.٨٩	٧٧.٩	غالبا

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

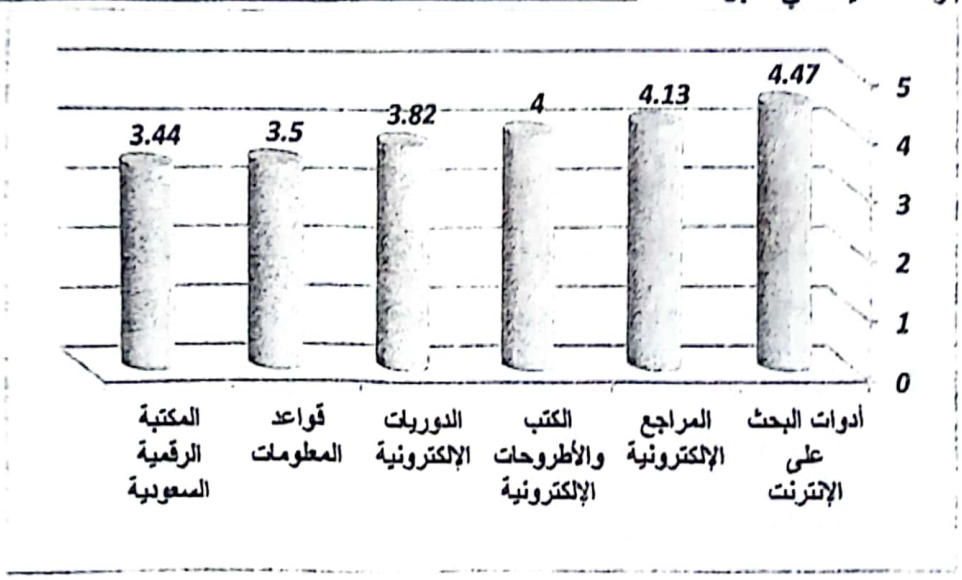

شكل رقم (٣) المتوسط الحسابي لمدى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

يوضح الجدول رقم (٦) والشكل المرفق فئات مصادر المعلومات الإلكترونية التي يقبل على استخدامها أعضاء هيئة التدريس بجامعة سلمان بن عبد العزيز، وأن درجة الاستخدام لهذه المصادر كانت كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (الكلي) (٣.٨٩) بنسبة مئوية قدرها (٧٧.٩%) ، وجاء في مقدمة هذه المصادر أدوات البحث على الإنترنت حيث احتلت المرتبة الأولى من حيث الاستخدام، وحصلت على أعلى قيمة في المتوسط الحسابي بلغ (٤.٤٧) وبنسبة مئوية (٨٩.٤%) ؛ فشبكة الإنترنت يستخدمها كثير من الباحثين الأكاديميين لأنه يمكن من خلالها الوصول إلى معظم أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية مثل محركات البحث ، وقواعد المعلومات ، والكتب الإلكترونية .. وغيرها من المصادر الأخرى، وفي المرتبة الثانية جاءت المراجع الإلكترونية (الموسوعات، القواميس... الخ) بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٣) وبنسبة مئوية (٨٢.٦%)، وفي المرتبة الثالثة حصلت الكتب والأطروحات الإلكترونية على متوسط حسابي بلغ (٤.٠٠) ونسبة مئوية (٨٠%)، أما الدوريات الإلكترونية فقد حققت المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣.٨٢) ونسبة مئوية (٧٦.٤%)، وفي المرتبة الخامسة جاءت قواعد المعلومات العالمية على الخط المباشر حيث حققت متوسط حسابي مقداره (٣.٥٠) ونسبة مئوية بلغت (٧٠%)، وأخيرا جاءت المكتبة الرقمية السعودية حيث حصلت على أدنى قيمة للمتوسط الحسابي بلغ (٣.٤٤) وبنسبة مئوية قدرها (٦٨.٨%)؛ وربما يرجع ذلك لحداثة هذا المشروع حيث بدأ مع أواخر عام

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢٠١٠م ، وعدم دراية بعض من أعضاء هيئة التدريس به، وتقوم المكتبة الرقمية السعودية بإدارة المصادر الإلكترونية نيابة عن الجامعات السعودية وغيرها من الجهات التي تشارك في هذا التكتل الرقمي، ومن خلالها يتاح لجميع منسوبي الجامعات السعودية البحث فيها والاستفادة منها .

٢/٥ العلاقة بين متغيرات الدراسة واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية تم استخدام اختبار مربع كاي على النحو التالي:

١- النوع

يتضح من الجدول (٧) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية والنوع حيث أن قيمة مربع كاي (٤.٩٨٠) بدرجة حرية ٤ ومستوى الدلالة (٠.٢٨٩)، وهي قيمة أكبر من ٠.٠٥ مما يعني عدم وجود دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية تعزي لمتغير النوع.

جدول رقم (٧) اختبار مربع كاي للعلاقة بين استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية والنوع

		استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية
النوع	Chi-square	4.980
	df	4
	Sig.	.289

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Ahmed,2013) والتي توصلت إلى عدم وجود اختلاف في درجة الرضا في استخدام المصادر الإلكترونية بين أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث في جامعات بنغلاديش

٢- العمر

أظهر اختبار مربع كاي كما في الجدول (٨) وجود تأثير ذى دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية تعزي لمتغير العمر وذلك لصالح الفئات صغيرة السن، مما يدل على أن الأجيال الحديثة أكثر كفاءة من غيرهم في التعامل مع المصادر الإلكترونية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Bar-Ilan et al., 2003) والتي توصلت إلى أن استخدام المصادر الإلكترونية يتأثر بعمر أعضاء هيئة التدريس في

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الجامعات الإسرائيلية؛ فالأعضاء الأصغر سنا أكثر استخداما للمصادر الإلكترونية من الأعضاء الأكبر سنا.

جدول رقم (٨) اختبار مربع كاي للعلاقة بين استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية والعمر

		استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية
العمر	Chi-square	21.900
	df	12
	Sig.	.039

٣- الدرجة الأكاديمية

أظهر اختبار مربع كاي كما في الجدول (٩) وجود تأثير ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية تعزي لمتغير الدرجة الأكاديمية وذلك لصالح لدرجتي المعيد والمحاضر؛ وربما يرجع ذلك نظرا لاحتياجهم الشديد للمصادر الحديثة في اعدادهم لرسالتي الماجستير والدكتوراه.

جدول رقم (٩) اختبار مربع كاي للعلاقة بين استخدام المصادر الإلكترونية والدرجة الأكاديمية

		استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية
الدرجة الأكاديمية	Chi-square	25.372
	df	16
	Sig.	.064

٤- التخصص

يتضح من الجدول(١٠) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام المصادر الإلكترونية والتخصص حيث أن قيمة مربع كاي (٦.٨٧٠) بدرجة حرية ٨ ومستوى الدلالة (٠.٥٥١)، وهي قيمة أكبر من ٠.٠٥ مما يعني عدم وجود دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) لاستخدام المصادر الإلكترونية تعزي لمتغير التخصص.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جدول رقم (١٠) اختبار مربع كاي للعلاقة بين استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية والتخصص

		استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية
التخصص	Chi-square	6.870
	df	8
	Sig.	.551

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (بامفلح، ٢٠٠٤) والتي أظهرت عدم وجود علاقة بين التخصص الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى وبين استخدام قواعد البيانات الإلكترونية

٥- سنوات الخبرة.

يتضح من الجدول(١١) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية والتخصص حيث أن قيمة مربع كاي (١٧.١٤٥) بدرجة حرية ١٢ ومستوى الدلالة (٠.١٤٤)، وهي قيمة أكبر من ٠.٠٥ مما يعني عدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية تعزي لمتغير سنوات الخبرة.

جدول رقم (١١) اختبار مربع كاي للعلاقة بين استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية وسنوات الخبرة

		استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية
سنوات الخبرة	Chi-square	17.145
	df	12
	Sig.	.144

٦/٢ لغة مصادر المعلومات الإلكترونية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس

إن القدرة على التعامل مع العديد من اللغات الأجنبية يرتبط بمدى الافادة من المصادر الإلكترونية؛ فكلما كان عضو هيئة التدريس يجيد أكثر من لغة كلما زادت استفادته من المصادر الإلكترونية، وللتعرف على لغات مصادر المعلومات الإلكترونية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس، تم إعداد الجدول التالي الذي يوضح ذلك.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جدول رقم (١٢) لغات مصادر المعلومات الإلكترونية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس

اللغة	التكرار	النسبة المئوية
اللغة الانجليزية	٢٩٢	٨٨.٢
اللغة العربية	٦٨	٢٠.٥
لغات أخرى	٢١	٦.٣

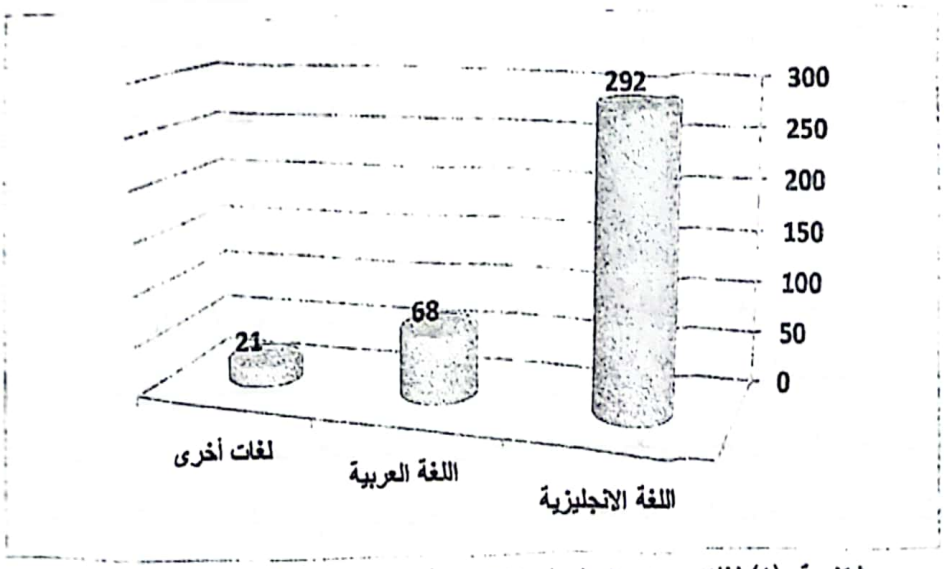

شكل رقم (٤) لغات مصادر المعلومات الإلكترونية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس

يكشف الجدول رقم (١٢) لغات مصادر المعلومات الإلكترونية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس، وجاء في مقدمتها اللغة الإنجليزية حيث سجلت نسبة قدرها (٨٨.٢%) من أفراد العينة؛ وهو أمر منطقي فهي اللغة الأساسية المستخدمة في النشر الإلكتروني في معظم التخصصات العلمية، تلتها اللغة العربية بنسبة (٢٠.٥%)، وأخيرا اللغات الأخرى بنسبة (٦.٣%).

٧/٢ مكان استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

استطاعت مصادر المعلومات الإلكترونية أن تلغي الحواجز المكانية والزمنية في الحصول على المعلومات؛ فقد مكنت من الوصول إلى المعلومات من أي مكان وفي أي وقت حيث لا يتطلب الأمر سوى حاسوب مرتبط بالشبكة، والجدول التالي يعكس الأماكن التي يفضلها أعضاء هيئة التدريس لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جدول رقم (١٣) التكرارات والنسب المئوية لأماكن استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

المكان	التكرار	النسبة المئوية
في المنزل	٣٩	١١.٨
في العمل	٣٨	١١.٥
في المنزل والعمل	٢٥٤	٧٦.٧
المجموع	٣٣١	١٠٠

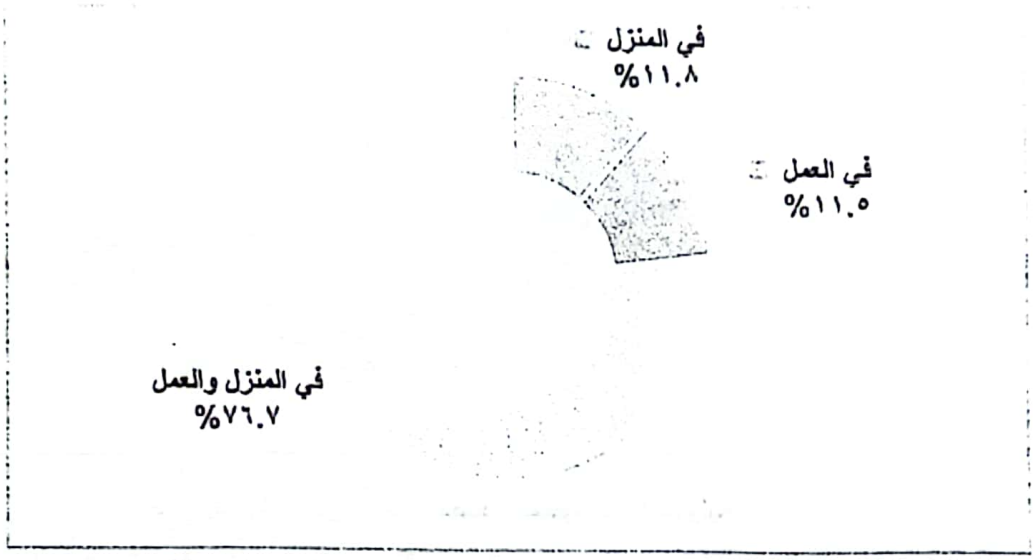

شكل رقم (٥) أماكن استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

باستقراء الجدول رقم (١٣) والشكل المرفق يتضح أن أماكن استخدام مصادر المعلومات تتراوح بين العمل أو المنزل أو كليهما ، وجاء في المرتبة الأولى (في المنزل والعمل) معا بنسبة (٧٦.٧%) فمعظم أفراد العينة يستخدمون المصادر الإلكترونية من خلال المنزل والعمل ، وهناك نسبة (١١.٨%) من أفراد العينة يستخدمون المصادر الإلكترونية في المنزل فقط ؛ وربما يعود ذلك لعدم وجود وقت لديهم أثناء العمل ، في حين توجد نسبة (١١.٥%) يقتصر استخدامهم للمصادر الإلكترونية في العمل حيثما يتوافر لهم مقومات استخدام المصادر الإلكترونية من حواسيب والاتصال بالإنترنت.

٨/٢ معدل استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

هناك اقبال من جانب أعضاء هيئة التدريس على استخدام المصادر الإلكترونية؛ لما تتمتع به تلك المصادر بمزايا عديدة مقارنة بنظائرها المطبوعة، إلا أن هناك تفاوتا في معدل هذا الاستخدام، والجدول التالي يوضح ذلك.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جدول رقم (١٤) التكرارات والنسب المئوية لمعدل استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

المعدل	التكرار	النسبة المئوية
يوميا	٢١٧	٦٥.٦
أسبوعيا	٦١	١٨.٤
شهريا	٦	١.٨
غير منتظم	٤٧	١٤.٢
المجموع	٣٣١	١٠٠

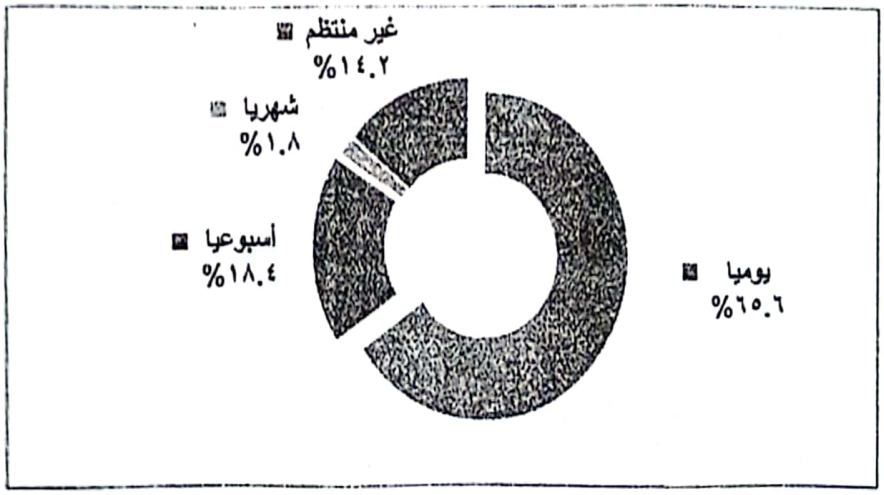

شكل رقم (٦) معدل استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

ويظهر من الجدول رقم (١٤) والشكل المرفق أن هناك تفاوتا في معدل استخدام أعضاء هيئة التدريس للمصادر الإلكترونية، وأن معظم أفراد العينة بنسبة (٦٥.٦%) يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية يوميا، وأن من يستخدمونها أسبوعيا نسبتهم (١٨.٤%)، وهناك من يستخدمونها بشكل غير منتظم نسبتهم (١٤.٢%)، أما من يستخدمون تلك المصادر شهريا فقد بلغت نسبتهم (١.٨%)

٩/٢ البرامج التدريبية التي تقدمها الجامعة لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

يتطلب استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية إلى تدريب مكثف لإكساب المستفيدين المهارة اللازمة والقدرة على التعامل مع تلك المصادر، ولذا تحرص الجامعات على إعداد برامج تدريبية لمنسوبيها من أعضاء هيئة التدريس لإكسابهم هذه المهارات والارتقاء بمستوياتهم البحثية، وللتعرف على ذلك توجه الباحث إلى أفراد العينة بسؤال عن البرامج التدريبية التي تقدمها جامعة سلمان بن عبد العزيز ومدى درايتهم بها، وكانت الإجابة كما يوضحها الجدول التالي:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جدول رقم (١٥) التكرارات والنسب المئوية عن البرامج التدريبية على استخدام المصادر الإلكترونية بالجامعة

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٢٣٨	٧١.٩
لا	١٦	٤.٨
لا أعلم	٧٧	٢٣.٣
المجموع	٣٣١	١٠٠

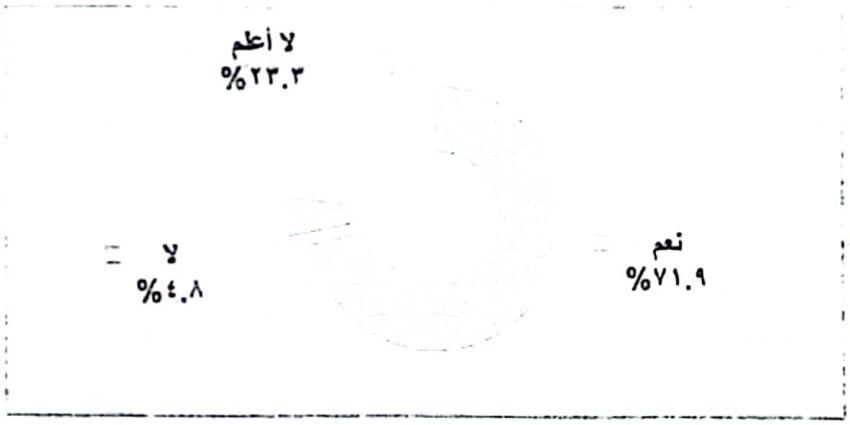

شكل رقم (٧) البرامج التدريبية على استخدام المصادر الإلكترونية

من خلال الجدول رقم (١٥) والشكل المرفق يتضح أن جامعة سلمان بن عبدالعزيز متمثلة في عمادة شؤون المكتبات لديها برنامج تدريبي لمنسوبيها من أعضاء هيئة التدريس على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية؛ حيث أفاد معظم أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة بنسبة(٧١.٩%) بوجود برنامج تدريبي لاستخدام المصادر الإلكترونية والتدريب عليها(١)، في حين أشارت نسبة (٢٣.٣%) من عينة الدراسة بعدم علمهم بوجود مثل هذه البرامج، كما أشارت نسبة (٤.٨%) بأنه لا توجد برامج على الإطلاق؛ وربما يرجع ذلك إلى حداثة التحاقهم بالجامعة ، وقصور الإعلام عن هذه البرامج.

وتشير النتائج إلى حاجة أعضاء هيئة التدريس إلى المزيد من البرامج التدريبية التي تنظمها عمادة شؤون المكتبات لاستخدام المصادر الإلكترونية، كما تشير إلى ضرورة زيادة الاهتمام بهذه البرامج التدريبية والتعريف بها، وتحفيز أعضاء هيئة التدريس على الالتحاق بها.

١) تنظم عمادة شؤون المكتبات برنامج سنوي لتدريب أعضاء هيئة التدريس على المكتبة الرقمية السعودية وما تحويه من قواعد معلومات الكترونية تغطى كافة التخصصات. (الباحث)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١٠/٢ المعوقات والصعوبات التي تحد من استخدام مصادر المعلومات الالكترونية

تعد مصادر المعلومات الإلكترونية أفضل السبل للحصول على المعلومات الحديثة بسرعة فائقة، إلا أن هناك العديد من المعوقات والصعوبات التي تحد من استخدامها والإفادة منها، ومن أهمها: الحواجز اللغوية حيث أن معظم المصادر الإلكترونية باللغة الانجليزية واللغات الأجنبية الأخرى والتي يصعب على كثير من الباحثين العرب الاستفادة منها على الوجه المطلوب، كما أن من أهم سلبيات المصادر المتاحة على الإنترنت عدم ثبات المحتوى لفترات طويلة، والجدول التالي يرصد المعوقات والصعوبات التي تحد من استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية كما يراها أعضاء هيئة التدريس بجامعة سلمان بن عبدالعزيز.

جدول رقم (١٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لمعوقات استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

معوقات الاستخدام (مرتبة تنازلياً)	المقياس	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التقييم
		موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا			
ضيق الوقت	ت	٧٢	١٤٥	٥٦	٣٤	٢٤	٣.٦٣	٧٢.٦	موافق
	%	٢١.٨	٤٣.٨	١٦.٩	١٠.٣	٧.٣			
ضعف الاتصال بالشبكة وبطء التحميل	ت	٨٨	١٠٤	٦٠	٤٦	٣٣	٣.٥١	٧٠.٢	موافق
	%	٢٦.٦	٣١.٤	١٨.١	١٣.٩	١٠			
استرجاع كم هائل من المعلومات	ت	٣١	١٣٥	٩٨	٣٨	٢٩	٣.٣١	٦٦.٢	محايد
	%	٩.٤	٤٠.٨	٢٩.٦	١١.٥	٨.٨			
نقص المهارة في البحث والاسترجاع	ت	٩٤	٤٣	٧٣	٦٠	٦١	٣.١٥	٦٣	محايد
	%	٢٨.٤	١٣	٢٢.١	١٨.١	١٨.٤			
عدم استمرارية المصادر المتاحة على الانترنت	ت	٢٨	١٠٦	٩٤	٥٨	٤٥	٣.٠٤	٦٠.٨	محايد
	%	٨.٥	٣٢	٢٨.٤	١٧.٥	١٣.٦			
قلة المصادر الإلكترونية باللغة العربية	ت	٣٩	٩١	٧٨	٧٢	٥١	٢.٩٨	٥٩.٦	محايد
	%	١١.٨	٢٧.٥	٢٣.٥	٢١.٨	١٥.٤			
قلة المصادر الإلكترونية المتاحة في تخصصي	ت	٢٤	٨٢	٨٠	٨٤	٦١	٢.٧٧	٥٥.٤	محايد
	%	٧.٣	٢٤.٨	٢٤.٢	٢٥.٤	١٨.٤			
عدم الدراية بما هو متاح في مجال تخصصي	ت	٢٠	٦١	٧٢	٨٠	٩٨	٢.٤٧	٤٩.٤	غير موافق
	%	٦	١٨.٤	٢١.٨	٢٤.٢	٢٩.٦			
المتوسط الكلي							٣.١١	٦٢.١٥	محايد

اتضح من خلال المسح الميداني كما يبين الجدول رقم (١٦) وجود ثمانية من المعوقات والصعوبات التي تحد من استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية وتشمل معوقات ذاتية، ومعوقات فنية وتقنية، ومعوقات تنظيمية، وأن معظم أعضاء هيئة التدريس وافقوا على هذه المعوقات المذكورة بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (الكلي) (٣.١١) بنسبة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قدرها (٦٢.٢%) ، وجاء في مقدمة هذه المعوقات والصعوبات ضيق الوقت ، وحصل على أعلى قيمة في المتوسط الحسابي بلغ (٣.٦٣) وبنسبة مئوية (٧٢.٢%) ؛ فكثير من أعضاء هيئة التدريس ليس لديهم الوقت الكافي لمطالعة تلك المصادر والبحث فيها ؛ ويرجع ذلك لكثرة المسئوليات والأعباء الأكاديمية والادارية المكلف بها عضو هيئة التدريس، وفي المرتبة الثانية جاء ضعف الاتصال بالشبكة وبطء التحميل كأحد أهم المعوقات والصعوبات بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥١) وبنسبة مئوية (٧٠.٢%) وهو معوق فني يعكس قصور في الدعم الفني ، وفي المرتبة الثالثة حصل المعوق استرجاع كم هائل من المعلومات على متوسط حسابي بلغ (٣.٣١) ونسبة مئوية (٦٦.٢%) فكثرة المعلومات المسترجعة تتطلب مزيدا من الوقت لفرزها، وهو معوق ذاتي مرتبط بالباحث نفسه ويعكس قصور في الاستراتيجية المستخدمة في البحث ، أما نقص المهارة في البحث والاسترجاع فقد جاء في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣.١٥) ونسبة مئوية (٦٣%) حيث يوجد كثير من الأعضاء لديهم صعوبة في التعامل مع المصادر الإلكترونية لعدم المعرفة الجيدة بطرق البحث فيها، وفي المرتبة الخامسة جاء عدم استمرارية المصادر المتاحة على الإنترنت حيث حقق متوسط حسابي مقداره (٣.٠٤) ونسبة مئوية بلغت (٦٠.٨%) وهو معوق تقني يتمثل في عدم ثبات محتوى كثير من المواقع ، ثم جاء قلة المصادر الإلكترونية باللغة العربية كمعوق في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢.٩٨) ونسبة مئوية (٥٩.٦%)؛ فأكثر المصادر الإلكترونية المتاحة باللغة الإنجليزية التي لا يجيدها بعض أعضاء هيئة التدريس مما يستوجب على المؤسسات الأكاديمية العمل على زيادة المحتوى الرقمي العربي ، وتلاه في المرتبة السابعة قلة المصادر الإلكترونية المتاحة في تخصصي بمتوسط حسابي (٢.٧٧) ونسبة مئوية (٥٥.٤%) ، وفي المرتبة الأخيرة جاء عدم الدراية بما هو متاح في مجال تخصصي كمعوق ذاتي حيث حصل على أدنى قيمة للمتوسط الحسابي بلغ (٢.٤٧) وبنسبة مئوية (٤٩.٤%)؛ ويعزي ذلك للكم الهائل من المعلومات الذي يجعل من الصعب على كثير من الأساتذة الإحاطة بالمصادر الإلكترونية في تخصصاتهم بالرغم من سهولة المقومات التقنية للتعامل مع الإنترنت.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣- المقترحات والتوصيات

١/٣ مقترحات أعضاء هيئة التدريس لتحسين استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

تضمنت الاستبانة سؤال مفتوح للمبحوثين من أعضاء هيئة التدريس في محاولة للتعرف على مقترحاتهم لتحسين استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية والإفادة منها، وقام الباحث بتحليل وتصنيف مقترحاتهم كما في الجدول التالي:

جدول رقم(١٧) مقترحات أعضاء هيئة التدريس لتحسين استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

م	المقترحات	التكرار	النسبة المئوية
١	عقد المزيد من الدورات والبرامج التدريبية	٢٢١	٦٦.٨
٢	تحسين الاتصال بشبكة الإنترنت	١٧٢	٥٢
٣	إعلام الأعضاء بالمستجدات في مصادر المعلومات الإلكترونية	١٢٩	٣٩
٤	تزويد مكتبات الجامعة بمصادر المعلومات الحديثة	٨٣	٢٥.١
٥	تشجيع الأعضاء على استخدام المصادر الإلكترونية في بحوثهم	٤٨	١٤.٥
٦	زيادة المحتوى الرقمي العربي	٤١	١٢.٤
٧	إدراج مقرر يعالج المصادر الإلكترونية في جميع البرامج	١٩	٥.٧

باستقراء الجدول رقم (١٧) يتضح أن مقترحات أعضاء هيئة التدريس لتحسين استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية تضمنت سبعة مقترحات على النحو التالي:

أولا: طالب معظم أفراد عينة الدراسة بنسبة (٦٦.٨%) بضرورة عقد المزيد من الدورات والبرامج التدريبية حول استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية والإفادة منها، وأن تكون هذه الدورات متاحة لجميع أعضاء هيئة التدريس من الرجال والنساء وفي أوقات لا تتعارض مع أوقات المحاضرات، وبلغات متعددة. فعلى الرغم من أن عمادة شؤون المكتبات تبذل جهودا كبيرة ولديها برنامج على مدار العام لتدريب أعضاء هيئة التدريس على مصادر المعلومات الإلكترونية إلا أنها غير كافية تحتاج إلى تكثيف مزيد من الجهود في هذا الصدد.

ثانيا: أفاد (٥٢%) من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بضرورة تحسين الاتصال بشبكة الإنترنت وزيادة السرعة والتحميل داخل الكليات، وتفعيل الدعم الفني، وتقويه الشبكة اللاسلكية (واى فاى) حتى يتمكن الأعضاء من الاتصال بالشبكة من جميع الأماكن وخصوصا في قاعات الدرس.

ثالثا: اقترح (٣٩%) من أفراد عينة الدراسة ضرورة تعريف أعضاء هيئة التدريس

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وإعلامهم بالمستجدات في مصادر المعلومات الالكترونية، وبخاصة قواعد المعلومات العالمية التي يتم الاشتراك فيها، وإتاحة الوصول إليها من داخل وخارج الجامعة.

رابعا: طالب (٢٥.١%) من أفراد العينة بضرورة تزويد مكتبات الجامعة بمصادر المعلومات الحديثة سواء (الورقية أو الإلكترونية) التي تلبي احتياجات أعضاء هيئة التدريس، وتحسين خدمات المعلومات المتعلقة بالمصادر الإلكترونية.

خامسا: كما أشار (١٤.٥%) من العينة بضرورة تبنى الجامعة مشروع لتحفيز وتشجيع الأعضاء على استخدام المصادر الإلكترونية في بحوثهم العلمية

سادسا: طالب بعض أعضاء هيئة التدريس بنسبة (١٢.٤%) بزيادة المحتوى الرقمي العربي (الكتب والبحوث العربية) في المكتبة الرقمية السعودية، مع توفير ترجمة عربية للأبحاث العالمية؛ فهناك نقص شديد في مصادر المعلومات الإلكترونية باللغة العربية.

سابعا: كما طالب بعض أفراد العينة بنسبة (٥.٧%) من العينة باقتراح إدراج مقرر يعالج مصادر المعلومات الإلكترونية في جميع البرامج في الكليات يتضمن التعريف بفئات المصادر الإلكترونية، وطرق البحث والاسترجاع، وكيفية التوثيق والاستشهاد بالأوعية الإلكترونية ... وغيرها من القضايا التي تساعد على تنمية مهارات التعامل مع المصادر الإلكترونية والإفادة منها.

٢/٣ التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١- نشر الوعي بين أعضاء هيئة التدريس بأهمية استخدام المصادر الإلكترونية في العملية التعليمية، وتشجيعهم على استخدامها في مشروعاتهم البحثية والأكاديمية.

٢- عقد المزيد من البرامج التدريبية المتنوعة للتدريب على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بمختلف فئاتها.

٣- إعلام وتعريف أعضاء هيئة التدريس بالمصادر الإلكترونية المتوافرة بالجامعة، وكذلك البرامج التدريبية التي تنظمها عمادة شؤون المكتبات وكيفية الاشتراك فيها.

٤- تفعيل استفادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة من المكتبة الرقمية السعودية، من خلال التعريف بخدماتها وتيسير الاشتراك فيها.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٥- تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس وبخاصة الأعضاء الجدد في التعامل مع الحاسب الآلي واستخدام المصادر الإلكترونية.

٦- العمل على تحسين الاتصال بشبكة الإنترنت وزيادة السرعة والتحميل وبخاصة في فروع الجامعة.

٧- إجراء المزيد من الدراسات والمسوحات حول استخدام المصادر الإلكترونية من جانب أعضاء هيئة التدريس والطلاب وتأثير ذلك على العملية التعليمية والبحثية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قائمة المصادر والمراجع

أولا: المصادر والمراجع العربية

١) الأكلبي، على بن ذيب الجنيني (٢٠٠٩). مدى الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية في التعليم الجامعي في جامعات الملك سعود والإمام ونايف العربية للعلوم الأمنية. رسالة ماجستير. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية – كلية الدراسات العليا – قسم العلوم الاجتماعية.

٢) بامفلح، فاتن سعيد (٢٠٠٤). استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى لقواعد البيانات الإلكترونية. المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات. س ٨، ع ١٥، ص ٩-٤١

٣) حمدي، أمل وجيه (٢٠٠٧). المصادر الإلكترونية للمعلومات: الاختيار والتنظيم والإتاحة في المكتبات. القاهرة :الدار المصرية اللبنانية.

٤) الخثعمي، مسفره بنت دخيل الله (٢٠١٠). مدى استخدام مصادر المعلومات الالكترونية: دراسة حالة لأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض. مجلة الملك فهد الوطنية. مج ١٦، ع١. ص ص ١١٨-١٣٠.

٥) الظفيري، فايز منشر والسويط، عبد العزيز (٢٠١٣). استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت لمصادر المعلومات الرقمية. المؤتمر الإقليمي الثاني للتعلم الإلكتروني. دولة الكويت (٢٥-٢٧ مارس ٢٠١٣). ص ص ١-١٣

٦) عبد الحميد، ريحان وغانم نذير ونبيل عنكوش. (أكتوبر، ٢٠٠٧). توجهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة منتوري قسنطينة. العربية ٣٠٠٠، س ٧. ص ٧-٥١

٧) العقلا، سليمان بن صالح (٢٠٠٦). إفادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود من مصادر المعلومات الإلكترونية. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س ٢٦ ع١، ص ص ٥-٤٢

٨) قاسم، حشمت (٢٠٠٧). مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات. ط٢ مزيدة ومنقحة. القاهرة: دار غريب

٩) متولي، ناريمان إسماعيل. (٢٠٠٢). الاتجاهات الحديثة في إدارة وتنمية مقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

١٠)مجلس التعليم العالي- المملكة العربية السعودية. (١٩٩٨).اللائحة المنظمة لشئون منسوبي الجامعات السعودية من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم. الرياض.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١١)ملحم، عصام توفيق (٢٠١١). مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

١٢)النقيب، متولي (٢٠١٠). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر نحو تطبيق مصادر المعلومات المتاحة على الويب. مجلة الملك فهد الوطنية. مج ١٦، ع١. ص ص ٢٣٥-٢٧٨.

ثانياً: المصادر والمراجع الأجنبية:

1) *Aregbesola, A. & Oguntayo, S. (2014). Use of Electronic Resources by faculty members in Landmark University. - Computing, Information Systems, Development Informatics & Allied Research Journal. - Vol. 5 No. 2. June 2014*

2) *Bar-Ilan, J., Peritz, B.C. and Wolman, Y. (2003), "A survey of the use of electronic databases and electronic journals accessed through the web by the academic staff of Israeli universities", Journal of Academic Librarianship, Vol. 29 No. 6, pp. 346-361.*

3) *Ibrahim, Ahmed E. (2004). Use and user perception of electronic resources in the United Arab Emirates University (UAEU). Libri, 54(1), 18-29.*

4) *Jackson, M. (2008). What Faculty Think: A Survey on Electronic Resources. Journal of Electronic Resources Librarianship, 20(2), 110-116.*

5) *Lohar, M. S., & Roopashree, T. N. (2006). Use of electronic resources by faculty members in B.I.E.T, davanagere: A survey. SRELS Journal of Information Management, 43(1), 101-112*

6) *Renwick, Shamin (2005). Knowledge and use of electronic information resources by medical sciences faculty at The University of the West Indies.- J Med Libr Assoc 93(1) January 2005*

7) *Reitz, Joan M. (2015) .ODLIS – on line Dictionary for Library and Information science. Retrieved March 25, 2015, from http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_p.aspx*

8) *SM, Zabed Ahmed. (2013). Use of electronic resources by the faculty members in diverse public universities in Bangladesh. The Electronic Library, 31(3), 290-312*

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner